

له خطية وحامة الرجل اقرباوه ولما مات ابراهيم ولد النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان له من يوم ضاع في الجنة وقد  
كان مات وهو ابن ستة عشر شهرا ويروي عنه عليه السلام  
انه قال ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة طولى ولها ضروع  
كضروع المقر توضع صبيان اهل الجنة حتى انهم ليستون ويعبون  
واذا سقطت الوراثة فان سقطها يكون في نهر من انهار الجنة  
يتقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث وهو ابن اربعين سنة  
وقدر قيل شجرة  
ارويك جمع بالبلا يتفرق وكل جديد بالبلا يتمزق  
وما هذه الاعمال الا صيافه نورخ وقتا ثم يحيى وتحرق  
وانك يا ابن الهالكين وصلوهم ووالدهم في حجة الموت معرق  
وما العمر الا راس مالا فلا تترك محارقة من راس ما لا تنفق  
وقدر خاطب الله البرية بالتقوى وخصذ وى الابواب الا لتيقوا  
ولم ارضيا مثل ابرة المناء يوسعها الانسان والعمر ضيق  
ولا مثل خطب الموت يبلى فانه جديد يتكرام ليس يخلق  
ويحكي عن معروف الكرخي انه رؤي في المنام فقيل له ما فعل  
بك ربك قال غفرتي ورحمتي ولا ندمت على شي من دنياكم غير  
ولم يكون لفا قدمه بين يدي فما رايت ثوبا اعظم منه وحكي  
ان امرأة فجعت في ولدها فجعلت تتدب عليه وتقول  
يا جامع الشمول والاحشاء والكبد يا ليت املك من خبل ولم تله  
ما رايتك قد ادرجت في كفني مطيبا المنيا اخر الابد  
ايقتنت

ايقتنت بعدك اني غير باقية ويبقى ذراع زال عن عضد  
ويحكي عن عمران الخطاب رضي الله عنه انه رأى رجلا حاملا لابنته  
فقال له ما هذه قال هذه ابنتي فقال له انما ان عاشت فتنتك وان  
ماتت حزنك وكفى من الامل الله ملايكته انه لم يبتليهم بالنفقة  
على العيال وقولهم هات هات ومن كانت له بنت فهو متعب  
ومن كانت له بنتان فهو مشغل ومن كان له ثلاث بنات في اعباء  
الله اعينوه واعينوه ويحكي عن بعض الزهاد انه رأى في منامه  
كان القيامة قد قامت وكان الناس يبعون الجساب وانا من خلفهم  
فلما وضعت حسناتي وكفة الميزان وسباني وكفة اخرى فرجت  
على الحسنات واذا بشي كالمندبل او كالحقبة البيضاء وفجعت  
على الحسنات فاتفقتها فقبيل لي اترى ما هذا قلت لا قال  
سقط كان لك فقلت ما هذا كان لي لا بنت فقيل لي انها ليست  
لك لانك كنت تقمى موتها ويحكي عن داود عليه السلام  
انه مات له ولد فحزن عليه حزنا شديدا فاوحى اليه ربه يا داود  
ما كان يعدل عنك قال ملؤ الارض ذهبا ان لك عندي  
يوم القيامة ملؤ الارض ثوبا ويحكي ان الحارثية ماتت  
في يوم عبيد فجعلت تندب وتقول شجرة  
من كان اصبح بهذا اليوم مغتبطا فاغبطنا به واسه محمود  
من كان مشغرا في النظر سيره فلا يمد يدا في القبر ملود  
ويحكي عن رجل له ولد وكان الرجل كبيرا في قومه فقال لهم  
ذات يوم اني اريد ان ادعوا على ولدي بان يقبضه الله اليه